مكتبة النور الإسلامية

(22)

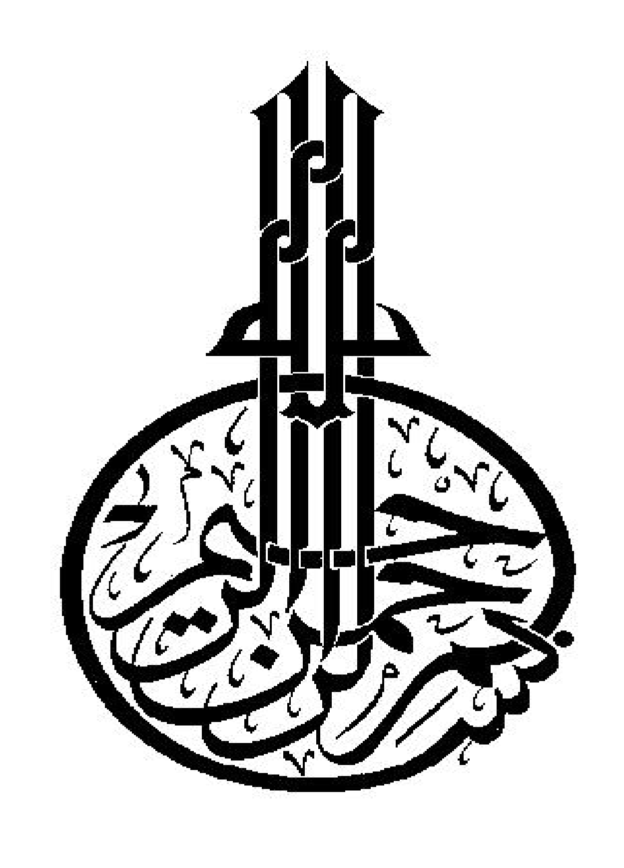
الهديّة الرّضويّة

في كشف سرّ العدّة البدريّة

تأليف رضوان الرويعي

الإصدار 1 مولد الرضا 11 ذو القعدة 1437

الإصدار الثاني 15 شوال 1439


بسم الله الرحمن الرحيم


اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

I – المقدّمة:

يعجب الانسان في زمان تعداد المسلمين فيه بألاف ألاف الآلاف، كيف لا تتعدى عدة اصحاب المهدي المنتظر الثلاث مائة وثلاث عشرة رجل. ولعلّ بعض من هذه الحيرة تزول لما نعلم ان ذات العدد هو الفئة القليلة الممدوحة في سورة البقرة من اصحاب طالوت[1] ، وهي عينها الممدوحة في آل عمران من اصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في يوم بدر. انها دائرة السر وحاضنة الصلاح ومحل الاصطفاء الرباني. ولإزاحة الغطا عن جوهر معدن هذا العدد الشريف نقول ما يلي:

II – قاعدة المعيّة في النجوى :

[1] قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاقُوا اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ/ البقرة 249

يقول الحقّ عزّ وجلّ:

« أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. »[2]

اظهرت هذه الآية فائدة جليلة وهو المعيّة الربّانيّة مع اجتماع كل عدد على قضيّة ما، فعندنا دوما:

عدد الافراد + 1 = عدد النجوى

ويتجلّى هذا المعنى بأكثر وضوح في يوم بدر ومن خلال قول الحقّ في الآية الشّريفة:

« فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ »

فهي معيّة وعونيّة وعينيّة وانت العارف تفهم عنّي هذه المراتب الثّلاث.

---

[2] سورة المجادلة الآية 7

III – أسرار عددية:

1 – اسم الجلال « القريب »

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ »[3]

حدّدت الآية الكريمة معقد العروة الوثقى من رابطة القرب بين العبد وبارئه فهي وان كانت الفاظها ذات دلالات مادية لكنها في واقع الحال معنويّة مجرّدة ومنزّهه للذات الإلهية من كل معنى تجسيمي ضيّق اذ انّ أقرب نقطة من وريديّ كل انسان تقع حتما على خط وهمي هوائي داخل حنجرة التّنفّس، فلاحظ ذلك رحمك الله. فانه من الاعجاز العرفاني وربما اكون وبتوفيق ربّي ومدد نبيّي وعون مولاي امير المؤمنين اوّل من اشار لهذه اللطيفة.

نعود للمقصود من هذه الديباجة لتجفير اسم الجلال « القريب » قطب رحى الآية الكريمة.

---

3 سورة ق الآية 16

جمل اسم الجلال « القريب » = 312

$$24 \times 13 = 23 \times 12 = 312$$

القيمة	المقابلة
12	عدد الأئمة المعصومين
13	اسم الجلال « القريب »
24+23	اسم الجلال « الوالي »

فالقرب من الله قرب من الأئمة والعكس كذلك وهو سبحانه الوالي وهم أولياء من لدنه .{□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □} [4]

احفظ عندك هذه القيمة 312.

2 – اخضاع قيمة القريب لقاعدة النجوى

مرّ بنا ان قيمة القريب 312 ، وهذه القيمة تكوّن دوما ظاهر هذا الاسم كلّما تجلّت معنويا او حسيا في اي هيئة، وبناء على ذلك نخضعها للقاعدة الجفريّة فتكون النّتيجة:

---

[4] [سورة المائدة:55].

عدد الافراد + 1	=	عدد النجوى
312 + 1	=	313

3 – اسرار العدد 313

313 تقابل بالكبير جمّل كلمة « جيش » ، فلا عجب ان تكون هذه العدّة القليلة غالبة فهي بمثابة جيش بمعنى عمومه ، ثم اذا نظرنا في جمّل كلمة « جيش » بالصغير فهو 13 ومن الوهلة الاولى الاشارة واضحة لكل لبيب اضف لذلك ان 13 تقابل بالكبير اسم الله « **الاحد**».

وهذا الاسم يذكرنا بأول نصر بمكة قهر سيدنا بلال لمشركي قريش طيلة تعذيبه بشعار احد احد كما ان **313** شكّلت اوّل انتصار بالمدينة على مشركي قريش بغزوة بدر ، افهم ترابط الاحداث فالمدبّر واحد والنّاصر واحد، الله الاحد.

4 – الرابطة بين الاحدية والعدة البدرية

جمّل اسم الجلال « الأحد » = 13.

أحد 13	
الزّبر	البيّنات
3	1

أ/ العدّة البدريّة

3	1	3
زبر أحد	بيّنات أحد	زبر أحد

وهنا تفهم تنزّل قول الحقّ في شان يوم بدر « وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ » فمنطلق الفعل الاحد ومنتهاه وتبيّنه احدي أيضا ، وهنا مربط الفرس وأصل الأمر فسرّ قوّة هذه العدّة رغم قلّتها انّ الله معها بالمعية المزبورة

في قوله تعالى « ان اللّٰه معنا » ، هذا على مستوى الزّبر والبينات وذات الشيء يتكرر على مستوى الظاهر والباطن.

	الظاهر	الباطن
احد	13	31
العدة البدرية	313	313

نوضّح مقصد الجدول فمبتدأ ظاهر العدّة البدريّة هو ظاهر « أحد » ومنتهى غاية باطنها هو أيضا كلية باطن « أحد »، وهذا ما يفسر الحاح سيدي رسول الله في دعائه يوم بدر بقوله « ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد بعد في الامر » وذلك للارتباط الوثيق بين هذه العصابة وبين الاحدية.

أ/ العدّة حرفيا[5]

تكتب « ثلاث مائة وثلاثة عشر »

- جمّل « ثلاث مائة وثلاثة عشر » = 2690
- 2690 / 13 = 206 مع باق يساوي 12.

القيمة	المقابلة
12	عدد الأئمة المعصومين
13	اسم الجلال « الأحد »
206	اسم الجلال « الجبار »

الارتباط بـ« الأحد »لا يغيب أبدا مع تجلّ بديع للجبّار.

- 2690 / 313 = 8 مع باق يساوي 86.

القيمة	المقابلة

5 زيادة بتاريخ 8 محرن 1443 / 2021/8/17

8	عدد من هم محمد و علي من المعصومين
86	اسم الجلال « **المولى** »

لعلّك تلاحظ معي أن 8 هي أيضا بينات القيمة 86 أي مولى والذي تكون بينات حرفيا ولي فمنظومة الولاية قائمة فاعلية والحمد لله.

- 2690 / 314 = 8 مع باق يساوي 78.

القيمة	المقابلة
78	اسم الجلال « **الحكيم** »

ولعلّك تلاحظ معي ومن جديد أن 8 هي أيضا زبر القيمة 78 ،وبما أن 8 وقعت في الزبر والبينات تتركّب معنا قيمة جديدة ألا وهي 88.

88 = اسم الجلال « **الحليم** »

والفرق بين الاسمين « **الحكيم** » و « **الحليم** » هو في الحرفين ك و ل والمركبين لكلمة « **كل** » أو « **لك** » و كلاهما بجمّل 50 المقابل للحرف « **ن** » و بالتجميع يخرج معنا الفعل « **نكل** » وهو تمام ما تفعله هذه العدة بأعدائها فهي دوما منصورة.